

تفسير السمعاني

@ 349 @ .

(^ التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا وَاِ يَحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ)
108 (أفمن أسس بنيانه على تقوى من آ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مِنْ أَسَسَ) * * * * .
والقول الثاني : أنه مسجد قباء . هذا قول سعيد بن جبیر ، وقتادة ، وجماعة من التابعين

والقول الثالث : أنه جميع مساجد المدينة والأولى هو القول الأول . .

وقوله : (^ أسس على التقوى) أي : ليتقى فيه من الشرك . وقوله : (^ من أول يوم)
معناه : من ابتداء أيام الإسلام (^ أحق أن تقوم فيه) أي : أولى أن تقوم فيه ، أي :
تصلي فيه ، قوله تعالى : (^ فيه رجال يحبون أن يتطهروا وَاِ يَحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ) معناه
معلوم . .

وقد روي أن النبي قال لأهل قباء : ' إن آ تعالی قد أحسن الثناء عليكم ، فماذا تعملون
؟ فقالوا : نتوضأ من الحدث ونغتسل من الجنابة . فقال - عليه السلام - : فهل شيء غير هذا
؟ فقالوا : إن أهدنا إذا استنجى أحب أن يتبع أثر الاستنجاء بالماء ، فقال عليه السلام :
هو ذاك ، فعليكم به ' . .

ثم قال : (^ أفمن أسس) وقرء : ' أفمن أسس ' (^ بنيانه على تقوى من آ وَرِضْوَانٍ
خير) أي : على طلب التقوى وطلب الرضا من آ خَيْرٌ (^ أم من أسس بنيانه على